المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

المجلد08 /العدد: 04(2021)،ص- ص35، 53

خريجو الإعلام بين التكوين الأكاديمي والتدريب المهني: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين خريجي تخصص الإعلام بالجامعات الجزائرية

Media graduates between academic and professional traning : a field study on a sample of journalists who are graduates the media in Algerian Universities

داودي وداد*[1] ، عيواج عذراء[2]

[1] جامعة أم البواقي، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة جامعة قسنطينة3 (الجزائر)، wiwi16.widad@gmail.com

[2] جامعة أم البواقي(الجزائر)، إيميل الباحث الثانيadra.aiou@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/03 تاريخ القبول: 2021/10/12 تاريخ النشر: 2021/12/31

DOI . 10.53284/2120-008-004-003

الملخص

جاءت هذا الدّراسة بهدف البحث في واقع التكوين الأكاديمي للصحفيين من خريجي الإعلام بالجامعة الجزائرية ، والتدريب المهني الذي يتلقونه في المؤسسات الإعلامية، ورصد أهم الآليات التي تساهم في خلق توافق بين التكوين الأكاديمي والمهني لهذه الفئة ، طبقت هذه الدراسة على عينة قصدية (55 مفردة) من صحفيي المؤسسات الإعلامية والذين تلقوا تكوينا أكاديميا في أقسام الإعلام بالجامعة الجزائرية باستخدام المنهج المسحي، واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود ثغرات كبيرة بين التكوين الأكاديمي والمهني، كما قدمت الدراسة جملة من المقترحات التي من شأنها سدّ هذه الثغرات ورفع مستوى الإعلام بالجزائر.

كلمات مفتاحية: خريجو الإعلام، التكوين الأكاديمي، التدريب المهني، الصحفيين ، الجامعة الجزائرية..

Abstract:

This study aims at research the reality of the academic studies of journalists from the graduates of the media in the Algerian university and professional training they receive in media in media institutions, with a study on an intentional sample 55 singles of journalists working in media institutions who received academic training in the media departments of Algerian University, using the survey method. The most important results of this study: were the presence of a large gaps between the academic and professional training of Algerian journalists graduating from the faculties of media in Algerian universities.

Keywords: Media graduates, Academic training, professional training, journalists, Algerian University.

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

يعتبر التكوين المستمر والدائم هو الفيصل قصد الوصول بمستوى الإعلاميين إلى الاحترافية والمصداقية في إيصال المعلومة للجمهور، فطالب الإعلام يحتاج إلى تأهيل علمي في الجامعة وما تقدمه له من خلال المناهج الأكاديمية والدراسات النظرية والدورات التطبيقية، كما يحتاج إلى تدريب مهني بعد تخرجه من تأطير المؤسسات الإعلامية التي تسعى للمواكبة الدائمة والرعاية المتميزة للعناصر العاملة فيها، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن طبيعة العلاقة الموجودة بين التكوين الأكاديمي والتدريب المهني من وجهة نظر الصحفيين من خريجي أقسام الإعلام بالجامعة الجزائرية، هل هي علاقة اتصال وتناسق، أم علاقة انفصال وتنافر؟

وللإحاطة بجوانب الموضوع تم طرح التساؤلات التالية:

- ما واقع التكوين الأكاديمي للصحفيين خريجي أقسام الإعلام بالجامعة الجزائرية؟
- ما واقع التدريب المهني للصحفيين خريجي أقسام الإعلام في المؤسسات الإعلامية ؟
- ما طبيعة العلاقة بين التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه طالب الإعلام ومتطلبات الممارسة المهنية؟
- ماهي أهم الآليات التي تساهم في سد ثغرات التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام ليتماشى مع المتطلبات المهنية للممارسة الإعلامية؟

➢ 1-2- أهمية الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة أهميتها من كونها تحاول الاقتراب من الصحفيين من خريجي الإعلام والتعرف على مدى قدرة أقسام الإعلام في الجزائر على تكوين صحفيين قادرين على العمل الصحفي بنجاعة تماشيا مع متطلبات الممارسة المهنية، والحصول على نتائج ومعطيات عن علاقة دراستهم النظرية بممارستهم الميدانية، ومدى تكفل المؤسسات الإعلامية بضمان حق التكوين لصحفييها .

➢ 1-3- أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع التكوين الأكاديمي للصحفيين خريجي أقسام الإعلام بالجامعة الجزائرية.
- الكشف عن واقع التدريب المهني للصحفيين خريجي أقسام الإعلام في المؤسسات الإعلامية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التأهيل العلمي الذي يتلقاه طالب الإعلام ومتطلبات الممارسة المهنية.
- رصد الآليات التي من شأنها سد الفجوة الحاصلة بين المنظور الأكاديمي للإعلام وبين الجانب التطبيقي.

2. الدّراسات السابقة:

➢ الدّراسة1 (ميلود، 2018، ص307،318)

عرّج الباحث في هذا المقال على أهم الإشكالات التّي تواجه التّكوين الأكاديمي للإعلام منذ الإرهاصات الأولى للتكوين الإعلامي المتخصص في الجزائر مع أول مدرسة عليا للصحافة والتي أنشأت عام 1964م، ثمّ عقّب على اشكالية البرامج

البيداغوجية الموجهة لطلبة الإعلام التّي في أغلبيتها لا تستجيب لمتطلبات الواقع، فهي برامج تلقينية عاجزة على تكوين إطار صحفي متمكن من أدوات المهنة الصّحفية، والتي هي في الحقيقة ناجمة عن اشكالية محورية أخرى تتمثل في اشكالية القبول والتّوجيه والتّأطير لطلبة الإعلام من خلال غياب المعايير الموضوعية والمهنية لاختيار طالب الإعلام ناهيك عن ندرة المؤطرين المتخصصين في المجال هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى غياب التكوين الإعلامي نتيجة لغياب التّنسيق بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الإعلامية سواء أثناء تكوين الطالب خلال مساره الأكاديمي أو المهني ما أفرز نفور وشتات لدى طالب الإعلام .

وقد خلص الباحث إلى جملة من المقترحات أهمها تكييف البرامج التكوينية مع متطلبات البيئة الرقمية ومع متطلبات سوق الشغل، وفتح مجال التعاون بين هيئات التّدريس والمؤسسات الإعلامية لضمان تكوين ناجع ذو كفاءة علمية وعملية.

- **الدّراسة2 (لمطاعي، 2019، ص55 ،67)**

انطلقت هذه الدّراسة من اشكالية احتلال الجامعة الجزائرية لمراتب متدنية ضمن التصنيف العالمي والتي كانت من مسبابتها ضعف التكوين الأكاديمي لطلبة الجامعة عامة وطلبة الإعلام خصوصا، إذ تهدف إلى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التّعرف على واقع الدّراسات النظرية الأكاديمية ودورها في تحسين الأداء المهني الإعلامي، فقد كان التساؤل الرئيسي المطروح كالتالي: ما طبيعة العلاقة بين الدراسات الأكاديمية والممارسات الإعلامية من خلال تجربة إعلاميين خريجي معاهد الإعلام بالجزائر؟

وقد سعت هذه الدراسة للإجابة على التّساؤلات التالية:

– ما واقع الدّراسات الأكاديمية بكليات ومعاهد الإعلام الجزائرية؟

– ما التحديات التي تواجه الطلبة بعد تخرجهم من معاهد الإعلام؟

– ما طبيعة العلاقة بين التكوين الأكاديمي والممارسة الإعلامية؟

– كيف يمكن للدّراسات الأكاديمية الإعلامية أن تخلق جيلا إعلاميا ناجحا؟

– ما أهم العناصر التّي تحسّن من مستوى التّحصيل الأكاديمي الإعلامي تماشيا مع الميدان؟

وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، أما أداة البحث فقد استخدمت استمارة الاستبيان التي قامت بتوزيعها على عينة من خريجي معاهد الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3.

خلصت الدّراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

– أجمع المبحوثون الصحفيون خريجو معاهد الإعلام الجزائرية والعاملون بمختلف وسائل الإعلام الجزائرية على أن الأقسام السمعية البصرية تحتاج إلى التجديد من ناحية الشكل والمضمون، وتحتاج أيضا إلى أن تواكب مجال تخصصها المرتبط أساسا بالتطبيق، أما أقسام الصحافة المكتوبة فقد أبدوا أن قسمهم يعد ناقصا على الرغم من عمر التجربة الإعلامية التعددية في الجزائر، كما أنّ المقاييس المدّرسة مبالغ فيها كمقياس فنيات التحرير كون معظم الجرائد لا تعمل بالتقنيات المتطورة التي يتم التحدث عنها في

قاعات التدريس، أما أقسام العلاقات العامة فهو قسم ضعيف مقارنة مع اسمه الكبير نظرا لغلبة الطابع النظري ونقص الامكانيات وغياب التدريب الميداني.

– أجمع المبحوثون على أن كلية الإعلام بكل أقسامها تحتاج إلى وجود تناغم بين كليات الإعلام ومؤسسات الإعلام والصحافة من خلال عقود واتفاقيات مبرمة بينهما.

– أكّد 60% من المبحوثين على شرط التخصص كمعيار لاختيار الصحفيين لأنهم أهل الصحافة، والإعلام مهنة متخصصة وليست مجرّد هواية، في حين أعرب 40 % من المبحوثين أنّ دراسة الصحافة ليست ضرورية للممارسة الإعلامية.

– أعرب معظم المبحوثين على أنّ الاستفادة من الدراسات الأكاديمية في عالم الشغل ليست بالحجم المطلوب لأنّ الصحافة ميدان تطبيقي اكثر منه نظري.

– دعا المبحوثون إلى مسألة مواكبة التكنولوجيات الحديثة من خلال توفير هذه التكنولوجيات وإتاحتها للطلبة.

➢ **الدّراسة3 (Hamdi & Setoutah, 2019, pp 35 ,70)**

تهدف هذه الدّراسة إلى تشخيص طبيعة العلاقة بين التعليم الأكاديمي في مجال الإعلام و الاتصال والممارسة الإعلامية، للتعرف على ما إذا كانت للتجربة الأكاديمية المتخصصة في مجال الإعلام علاقة بالممارسة الإعلامية في الميدان، أم أنّ الممارسة المهنية في مجال الصحافة والإعلام تتطلب معايير وشروط أخرى يجب مراعاتها داخل مدرجات الجامعة، انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين التكوين الأكاديمي في وسائل الإعلام والاتصال والممارسة الإعلامية من وجهة نظر إعلامية؟ كما طرح الباحثان جملة من الأسئلة الفرعية:

– إلى أيّ مدى يمكن للصّحفي ممارسة مهنة الصّحافة دون تلقيه تكوينا أكاديميا في علوم الإعلام والاتصال داخل الجامعة؟

– إلى أيّ مدى يمكن اعتبار التّدريب الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال كأساس لممارسة الصّحافة؟

– ماهي آليات تطوير العلاقة بين التكوين الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال داخل الجامعة والممارسة المهنية داخل المؤوسات الإعلامية؟

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

– أكد 80% من المبحوثين على عدم كفاية التدريب الأكاديمي لمهنة الصحافة مع متطلبات المهنة في الميدان.

– يعتقد 87% من المبحوثين أنّ النّجاح في الصحافة والإعلام مرتبط بالنّجاح في التّدريب الأكاديمي.

– أنّ نجاح مهنة الصّحافة لدى عينة الإعلاميين يرجع بشكل أساسي إلى التّدريب المستمر للصّحفي في مجال تخصصه، كما أدرك أنّ مهنة الصّحافة تتطّلب متابعة مستمرة لمختلف التي أدخلتها التّقنيات الحديثة لتنمية مهاراته في التعامل مع هذه التقنيات، وكذلك تعلم فن التعامل مع المواد الإعلامية حسب متطلبات الجمهور المستهدف للوسيلة الإعلامية.

➢ **الدّراسة 4 (العابد، 2019، ص306 ، 317)**

هدفت هذه الدّراسة للكشف عن مدى مواءمة التّكوين الأكاديمي لتخصص الإعلام والاتصال مع العمل الميداني لما للتكوين الأكاديمي من دور استراتيجي في تحقيق الغايات المهنية خاصة في ظلّ التّطور التكنولوجي السّريع المصاحب للمشهد الإعلامي، وقد انطلقت الدّراسة من التّساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مواءمة مقاييس برامج التّكوين الأكاديمي في كليات الإعلام والاتصال لمتطلبات المجال الإعلامي الميداني المعاصر في الجزائر؟

وقد انبثقت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي أبرز التّخصصات التّي تحويها برامج التّكوين الإعلامي في كليات الإعلام والاتصال بالجزائر؟
- ماهي متطلبات سوق العمل الإعلامي في الجزائر؟ وما الصعوبات التي تواجه المتخرجين؟
- ما مدى مواءمة البرامج الأكاديمية في كليات الإعلام والاتصال في الجزائر مع الحقل المهني الإعلامي؟

- ما أبرز مزايا التّكوين التّي توفرها البرامج في كليات الإعلام في الجزائر للمتخرجين الرّاغبين في الدّخول للسّوق المهني؟
- ما أبرز المعوقات التّي تواجه البرامج الأكاديمية في كليات الإعلام في مواجهة متطلبات سوق العمل الإعلامي؟

اتخذت هذه الدّراسة من المنهج الوصفي التحليلي النّقدي منهجا للبحث، إذ قامت الباحثة بتفحص البرامج البيداغوجية والأكاديمية المدرسة بقسم الصحافة بكلية علوم الإعلام والاتصال والسّمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 (سنة ثالثة ليسانس، وسنة أولى وثانية ماستر).

وقد أوضحت الدّراسة أنّ تخصص الإعلام والاتصال أصبح يعاني العديد من العراقيل أهمها أنّ تخصص الإعلام والاتصال أضحى فاقدا للهوية، نتيجة تضارب التّسميات في الشكل والمضمون، كما أنّ باقي التّخصصات تتهمه بأنه تخصص تطفلي نشأ من أصول علوم أخرى، كما أنّه يعاني من انعدام المواءمة بين البرامج الأكاديمية والعمل الميداني ومن أسباب ذلك أن محتويات برامج التكوين ذات بعد ومعطيات نظرية، حتى أن الإصلاحات لم تراع خصوصية التخصص فسنة واحدة تخصص في مرحلة ليسانس لا تكفي لتكوين الطالب، ناهيك على غياب الاتفاقيات بين الكليات والأقسام ووسائل الإعلام من ناحية، وغياب التّجهيزات والمعدّات الإعلامية داخل الكليات وكذا غياب قنوات واضحة لتوظيف الخريجين في المؤسسات الإعلامية من ناحية أخرى.

3. الإجراءات المنهجية للدّراسة:

1.3 نوع الدراسة ومنهجها :

لمّا كانت اشكالية الدراسة تتمحور حول خريجي الإعلام بين التكوين الأكاديمي والتدريب المهني فإنّ هذه الدراسة تندرج تحت مصفوفة **الدراسات الوصفية** التي تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة في الواقع، والتي تعرّف على أنها: "طريقة لوصف

الظاهرة المدروسة وتصويرها علميا عن طريق جمع بيانات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسات الدقيقة" (**شفيق، 1985، ص55**)، ويعد **منهج المسح** من أنسب المناهج للدراسات الوصفية لأنه يعطي للباحث فرصة وصف الظاهرة وصفا دقيقا، من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (**عبد الحميد، 1972، ص183**).

2.3 مجتمع البحث وعينة الدّراسة:

يشمل مجتمع الدراسة كل الصحفيين المشتغلين بالمؤسسات الإعلامية الجزائرية من خريجي أقسام الإعلام من الجامعات الجزائرية، ولكبر حجم مجتمع البحث تم الاعتماد على المسح بالعينة، وتحديدا العينة القصدية التي تندرج في إطار العيّنات غير الاحتمالية، و التّي تختار بطريقة مقصودة و متعمدة وفق رؤية الباحث، فقد عمدت الباحثة التوجه قصدا للصحفيين الحاملين لشهادات جامعية في تخصص علوم الإعلام والاتصال، وقد قدرت مفردات العينة بـ 55 مفردة تم توزيع الاستبيان عليهم الكترونيا، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة كالتالي:

الجدول(1): يوضح خصائص عينة الدّراسة

المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	%36.36
	أنثى	35	%63.64
السّن	أقل من 25 سنة	09	%16.36
	[25-35سنة[	36	%65.46
	[35-45سنة]	07	%12.73
	45 سنة فأكثر	03	%5.45
الرتبة المهنية	صحفي	42	%76.37
	رئيس قسم	03	%5.45
	منشط	02	%3.64
	مراسل	03	%5.45
	رئيس تحرير	05	%9.09
	أقل من 5 سنوات	21	%38.18
	5-10 سنوات	26	%47.27

الخبرة	أكثر من 10 سنوات	08	%14.55
المجموع		55	**%100**

- **متغير الجنس:** بتحليل خصائص العينة نجد أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور والتي قدرت بـ 63.64%، وقد يرجع ذلك الإناث هن أكثر توجها إلى دراسة تخصص الإعلام، كما قد يرجع ذلك إلى أنّ فرص التوظيف تمنح أكثر للإناث كونهن أكثر التزاما وجدية في العمل .
- **متغير السن:** أما متوسط سن المبحوثين فكان ضمن الفئة العمرية [25-35سنة[بنسبة 65.46%، وهذا مؤشر إيجابي لأنّ هذه الفئة هي الأكثر قدرة على تحمل المتاعب المرتبطة بالعمل الإعلامي، لكن هذا لا ينفي الاستعانة بالخبرة من أصحاب الأعمار الكبيرة.
- **الرتبة المهنية للمبحوثين:** قد احتلت رتبة صحفي نسبة 76.37%، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العمل الإعلامي الذي يحتاج إلى الصحفيين أكثر من أي رتبة مهنية أخرى .
- **سنوات الأقدمية للصحفيين عينة الدراسة:** فإنّ أغلبهم ذوي خبرة متواضعة في العمل الإعلامي أقل من 10 سنوات، وقد يرجع ذلك إلى أن معظمهم شباب كما أسلفنا الذكر.

3.3 أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، والتي تعرّف على أنها: " أداة أساسية من ادوات جمع البيانات التّي يتطلبها البحث الميداني في البحوث الاستكشافية لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، وهي تستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع" **(عبد الرحمن و البدوي، 2002، ص371)**

وقد تم ترتيب أسئلة الاستمارة على 03 محاور رئيسية، يعالج كل محور منها جانبا معينا في الموضوع، إضافة إلى محور البيانات الشخصية، وتتمثل هذه المحاور فيما يلي :

المحور الأول: التأهيل العلمي للصحفيين خريجي أقسام الإعلام في المؤسسات الجامعية (يضم 5 أسئلة).

المحور الثاني: التدريب المهني للصحفيين خريجي أقسام الإعلام في المؤسسات الإعلامية (يضم 4 أسئلة).

المحور الثالث: رضا المبحوثين عن تكوينهم الأكاديمي و اقتراحاتهم لتطوير أدائهم المهني(3أسئلة).

4. نتائج الدراسة:

1. التأهيل العلمي للصحفيين خريجي أقسام الإعلام في المؤسسات الجامعية:

يعرّف التكوين الأكاديمي في المجال الإعلامي على أنّه ذلك التكوين الذي يتبعه الطلبة في مجال علوم الإعلام والاتصال، وذلك بتكثيف المقاييس المتعلقة بالإعلام والاتصال والصحافة ويشرف على تكوينهم أساتذة أكفاء متخصصين يتبعون طرائق التدريس، وبرامج دراسية خاصة" **(بن نونة، 2018، ص16)** فالتكوين الإعلامي يجب أن تقوم على أمرين: الأول يتعلق بتعليم وتدريب يقوم على تلقي الطالب للأدوات النظرية التي تمكنه من معرفة دوره، والمطلوب منه الإلمام بالقوانين التي يجب أن يحترمها في إطار حريته المكفولة، الأمر الثاني: يتعلق بتعليم وتدريب الطالب على الوسيلة، لأنّ مع الثورة الإعلامية الذي يملك أحسن وأقوى وسيلة هو القادر على التغيير والتأثير **(بن نونة،2018، ص74)** .

1.1 رأي المبحوثين في التكوين الأكاديمي الذي تلقونه:

الجدول(2): يوضح آراء المبحوثين حول تكوينهم الأكاديمي

الرأي		التكرار	النسبة
جيد		**03**	**%5.45**
سيء	عدم ربط الناحية النظرية بالناحية العلمية	22	%40
	اقتصار التدريس على الأساليب التقليدية	02	%3.64
	عدم تمكن الأساتذة من المقاييس التي يدرسونها	15	%27.27
	عدم ملاءمة قاعات التدريس مع أعداد الطلاب	07	%12.73
	عدم تحديث المعلومات المقدمة	04	%7.27
	عدم إشراك الطالب في العملية التعليمية	02	%3.64
المجموع		**55**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أنّ أغلبية الصحفيين عينة الدراسة يرون أن تكوينهم الأكاديمي سيء وذلك بنسبة 94.54%، وأرجعوا سبب ذلك إلى التكوين الأكاديمي الذي تلقونه له طابع نظري أكثر منه تطبيق وذلك بنسبة 40%، يليها عدم تمكن الأساتذة من المقاييس التي يدرسونها بنسبة 27.27% نظرا لأن معظم الجامعات الجزائرية تسعى لسد الشغور بأساتذة بغض النظر على تخصصاتهم وكفاءاتهم.

2.1 الصعوبات التي واجهت عينة الدراسة من ناحية الإعداد التقني:

الجدول(3): يوضح الصعوبات التي واجهت المبحوثين من ناحية الإعداد التقني

الرأي		التكرار	النسبة
	عدم وجود استديو للتدريب العملي	10	%18.18

نعم	قلة المدرسين المختصين من الناحية العملية	17	%30.91
	عدم السماح للطلبة باستخدام المعدات	18	%32.73
	عدم ملاءمة التجهيزات لمتطلبات الإعلام الجديد	10	%18.18
لا		00	00
المجموع		**55**	**%100**

أجمع المبحوثون على أنهم تلقوا صعوبات من ناحية الإعداد التقني، إذ جاءت بنسب متقاربة كالتالي: عدم السماح للطلبة باستخدام المعدات بنسبة 32.73%، قلة المدرسين المختصين من الناحية العلمية بنسبة 30.91%، ثم عدم وجود استديو للتدريب العملي و عدم ملاءمة التجهيزات لمتطلبات الإعلام الجديد بنسبة متساوية قدرت بـ 18.18%، وقد ترجع هذه النتائج إلى أن الجامعات الجزائرية توفر فضاءات تقنية كالاستديو لكن الاستفادة منه تبقى محتكرة من قبل الأساتذة دون إشراك الطلبة في ذلك، بل حتى تمنع استخدامات التجهيزات من قبل الطلبة هذا من جهة، ومن جهة أخرى رغم وجود التجهيزات التقنية إلا أن غياب أساتذة متخصصين يحول دون الاستفادة المثلى من هذه التجهيزات.

3.1 رأي المبحوثين حول تنظيم المؤسسات الجامعية دورات تكوينية داخلية:

الجدول(4): آراء المبحوثين حول مدى تنظيم مؤسساتهم الجامعية لدورات تكوينية داخلية

الرأي	التكرار	النسبة
نعم	10	%18.18
لا	45	%81.82
المجموع	55	%100

حسب الصحفيين عينة الدراسة فإن المؤسسات الجامعية تغيب عنها تنظيم دورات تكوينية داخلية، وذلك بنسبة 81.82%، في حين يرى ما نسبته 18.18% من المبحوثين أن مؤسساتهم الجامعية قد نظمت لهم دورات تكوينية داخلية لفائدتهم من قبل مختصين وذوي الخبرة في الساحة الإعلامية الجزائرية وحتى العربية والأجنبية، ومن أمثلة هذه الدورات التكوينية الدورة التي قدمتها المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام لطلبتها لمدة أربعة أيام من 17-21 أفريل 2016

بعنوان:" Busniss journalism workshop" من تقديم الدكتور Randall D.Smith وهو أستاذ بقسم الصحافة بجامعة Missouri بالولايات المتحدة الأمريكية، والدورة التكوينية التي قدمتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي لفائدة طلبة الماستر تخصص سمعي بصري حول مبادئ وأساسيات الإخراج وإعداد الفيلم القصير بمركز السمعي البصري بالجامعة، والتي برمجت أيام 16-17-18 فيفري2020 من تأطير الأستاذة لبنى رحموني وهي أستاذة من قسم الإعلام بنفس الجامعة، مع الاستعانة بمتخصصين في فن التصوير والإخراج.

4.1 تلقي المبحوثين لتربصات ميدانية في المؤسسات الإعلامية خلال مسارهم الاكاديمي:

الجدول(5): يوضح مدى تلقي المبحوثين لتربصات ميدانية في المؤسسات الإعلامية خلال مسارهم الاكاديمي

الرأي		التكرار	النسبة
نعم	دورات تكوينية بصفة دورية	10	%18.18
	دورة واحدة متعلقة بتربص التخرج	42	%76.36
لا		03	%5.46
المجموع		55	%100

أجمع أغلب المبحوثين على تلقي تربص ميداني واحد في المؤسسات الإعلامية خلال مسارهم الأكاديمي ويتعلق الأمر بتربص التخرج وذلك بنسبة 76.36%، وقد يرجع ذلك إلى غياب اتفاقيات بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الإعلامية، أو نسبة للعدد الهائل للطلبة والذي لا يتوافق مع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الإعلامية، إذ تكتفي الجامعات بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات بعينها قصد إجراء تربصات ميدانية قصيرة بغرض إعداد تقرير تربص التخرج، والأدهى من ذلك أن بعض الجامعات تكلف الطلبة بالبحث عن مؤسسات لإجراء التربصات الميدانية وتكتفي هي بمنح التراخيص للولوج لهذه المؤسسات.

أما عن نسبة الذين كانوا يتلقون في جامعاتهم دورات تكوينية بصفة دورية والذين قدرت نسبتهم بـ 18.18%، فقد يرجع ذلك إلى القرب الجغرافي بين المؤسسة الجامعية والمؤسسة الإعلامية خصوصا في الوسط الجزائري بحكم أن كل المؤسسات الإعلامية بشتى أنواعها صحافة مكتوبة والكترونية، قنوات تلفزيونية وإذاعية، وكالة الأنباء، مراكز التدريب الإعلامي تتواجد في العاصمة وهذا ما يسهل المهمة على الجامعات القريبة منها، وفي ذات الوقت يصعبها عن الجامعات البعيدة في الشرق والغرب التي يتواجد بها عدد قليل جدا من هذه المؤسسات تقتصر على المحطات التلفزيونية الجهوية في قسنطينة ووهران، والإذاعات المحلية وبعض المكاتب التابعة للصحافة الورقية.

5.1 الصعوبات التي تلقاها المبحوثين خلال التربصات الميدانية:

الجدول(6): يوضح طبيعة الصعوبات التي واجهها المبحوثين خلال تربصاتهم الميدانية

الصعوبات	التكرار	النسبة
لا يوجد توافق بين ما تعلمته في الجامعة وبين التدريب في المؤسسات الإعلامية	23	%41.82
نقص القدرة الاستيعابية للمؤسسات الإعلامية	11	%20
عدم تعاون المؤسسات الإعلامية مع الطلاب	21	%38.18
المجموع	**55**	**%100**

تكمن أهم الصعوبات التي تلقاها المبحوثين خلال تربصاتهم الميدانية في غياب التوافق بين التكوين الأكاديمي وواقع الممارسة المهنية وذلك بنسبة 41.82%، وبالرجوع إلى النتائج السابقة نجد أن عدم رضا المبحوثين عن تكوينهم الأكاديمي أرجعوه إلى غلبة التكوين النظري على التطبيقي رغم أن المهنة الصحفية هي مهنة ميدانية بامتياز، كما أن نسبة 38.18% أرجعوا الصعوبات إلى عدم تعاون المؤسسات الإعلامية مع الطلاب، وقد يرجع ذلك إلى أنّ بعض المؤسسات ترى أن تكوين طلبة الإعلام يعد عبئا ثقيلا على عاتقها كونه يعرقل العمل اليومي لصحفييها، كما أنّ بعض المؤسسات تقوم باستغلال الطلبة الوافدين إليها من أجل إجراء تربصاتهم بتوكيلهم مهمات خارجة عن ميدان تربصهم، وتحجب عنهم أساسيات العمل الإعلامي التي هي هدف تربصاتهم، حتى أنها تتعامل مع استفساراتهم بسطحية جدا، في حين نجد نسبة 20% من عينة الدراسة ترى أن الصعوبات تكمن في نقص القدرة الاستيعابية للمؤسسات الإعلامية، وقد يرجع ذلك إلى بعدين العدد الهائل لطلبة الإعلام من جهة، ونقص المعدات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية من جهة أخرى.

2. التدريب المهني في المؤسسات الإعلامية:

1.2 آراء المبحوثين حول كيفية اختيار الصحفيين في مؤسسات عملهم:

الجدول(7): يوضح آراء المبحوثين حول معايير اختيار الصحفيين المعتمدة في مؤسساتهم

معيار الاختيار	التكرار	النسبة
الكفاءة العلمية	09	%16.36
الخبرة	18	%32.73
التخصص	16	%29.09
مسابقة معلنة	01	%1.82

العلاقات الشخصية	10	%18.18
المجموع	**55**	**%100**

تختلف معايير انتقاء الصحفيين للعمل من مؤسسة إعلامية لأخرى، لهذا ارتأت الدراسة التعرف على آراء المبحوثين حول معايير اختيار الصحفيين في مؤسساتهم، وبتحليل الأرقام التي تضمنها الجدول نلاحظ أن معيار الخبرة حظي بأعلى نسبة قدرت بـ 32.73%، ليأتي بعدها معيار التخصص بنسبة 29.09% فعلى اعتبار أن الصحافة هي مهنة وفن هي أيضا علم له قواعده ولابد من ممارسه أن يكون لديه تكوينا أكاديميا حول أبجدياته وفنياته.

كما نجد أن العلاقات الشخصية تلعب دورا مهما في انتقاء الصحافيين وذلك بنسبة 18.18% ، إذ أن بعض الصحفيين استغلوا في توظيفهم علاقاتهم الشخصية والعائلية في ظل غياب المعايير المهنية الحقيقية للتوظيف في بعض المؤسسات الإعلامية، ونتيجة لذلك ستفقد الرسالة الإعلامية هدفها الذي وجدت من أجله إذا كان صانعها تحصل على وظيفته بالمحاباة والمحسوبية، ولكن رغم أن الوساطة تعد من معايير التوظيف إلا أن هذا لا ينفي تبني المؤسسات الإعلامية معايير مهنية للتوظيف على غرار الكفاءة والخبرة.

2.2 آراء المبحوثين حول الاستفادة من التربص الأولي عند الولوج للعمل في مؤسساتهم الإعلامية:

الجدول(8): يوضح آراء المبحوثين حول استفادتهم من تربص أولي عند الولوج للعمل في مؤسساتهم

الرأي	التكرار	النسبة
نعم	50	%90.91
لا	05	%9.09
المجموع	**55**	**%100**

تحرص أغلب المؤسسات الإعلامية التي يعمل بها الصحفيين محل الدراسة على إخضاع الصحفيين الجدد إلى تربص ميداني وذلك بنسبة 90.91%، ولكن المدة المخصصة لهذا التربص تختلف من مؤسسة إلى أخرى فقد تكون 3 أشهر وقد تمتد إلى سنة وأكثر، وهذا مؤشر إيجابي على اهتمام المؤسسات الإعلامية بصقل معارف صحفييها النظرية وتطويرها.

3.2 تنظيم مؤسسات عمل المبحوثين لدورات تكوينية ومجالاتها:

الجدول(9): يوضح آراء المبحوثين حول مدى تنظيم مؤوساتهم لدورات تكوينية ومجالات هذه الدورات

الرأي		التكرار	النسبة
	تنمية مهارات التحكم في التكنولوجيات الحديثة	08	%14.55

نعم	أساسيات العمل الإعلامي الميداني	08	%14.55
	أخلاقيات المهنة الإعلامية	04	%7.27
	تحسين اللغات	00	00
لا		35	%63.63
المجموع		**55**	**%100**

نظرا لأهمية الدورات التكوينية في الحياة المهنية للصحفي نجد أن المادة 129 من القانون العضوي 2012 تنص على ضرورة تخصيص نسبة 2% من أرباح المؤسسة لفائدة تكوين الصحفيين، والبند 5 من ميثاق أخلاقيات المهنة الصادر في 13 أفريل 2000 الذي ينص على " الاستفادة من تكوين متواصل وتحسين مؤهلاته المهنية"، كما أقرت المادة 128 من قانون 2012 بمساهمة الدولة في رفع المستوى المهني للصحفيين من خلال ترقية التكوين ومبادرة التكوين، وهذا نظرا لأهمية الدورات في الارتقاء بالمستوى المهني والفكري للصحفيين وتحقيق أعلى معدّل من الإنجاز، وعن مبادرات وزارة الاتصال في تكوين الصحفيين، فقد شرعت سنة 2015 في تنظيم سلسلة من المحاضرات التكوينية لفائدة مختلف الصحفيين، وكانت البداية من ولاية قسنطينة، من خلال تنشيط أولى محاضرات التكوين من طرف المدير العام للإذاعة الوطنية "**شعبان لوناكل**"، محاضرة بعنوان "**التعرف على وسائل الإعلام**"، لتعرف مدينة وهران بعدها تنشيط ثاني محاضرة من طرف الرئيس العام لجريدة الجمهورية "**بوزيان عاشور**" تحت عنوان " **التّعرف على وسائل الإعلام وحق المواطنين في المعلومة الموثوقة**" (**www.djazairess.com**)، ، وكذا رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام المصرية **أحمد السيد النجار**، الذي نشط بالمدرسة العليا للصحافة دورة تكوينية حول " الاعتبارات المهنية والأخلاقية في الصحافة" لفائدة صحافيين من مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بتاريخ 21 أكتوبر 2015، ناهيك عن الندوة التي قدمتها وزارة الاتصال في إطار النّدوات التكوينية لفائدة مهنيي الصحافة، والتي أقيمت بالمدرسة الوطنية العليا للصحافة من تنشيط **ريكاردو غيتيراز**، الأمين العام للفيدرالية الأوروبية للصحفيين وأستاذ جامعي بجامعة بروكسل، حول " أخلاقيات مهنة الصحافة: المسؤولية الاجتماعية للصحفي ووسائل الإعلام" بتاريخ 15 ديسمبر 2015.

وبالرجوع إلى نتائج الجدول أعلاه نستشف منها مؤشرا سلبيا عن تنظيم المؤسسات الإعلامية لدورات تكوينية لفائدة صحفييها وذلك بنسبة 63.63% ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بالرغم من وجود النية والاهتمام بمجال تحسين المستوى المهني للصحفيين عند بعض المؤسسات الإعلامية، إلا أنّ هشاشة بنيتها الاقتصادية تجعلها مكتوفة الأيدي لطرح مثل هذه المبادرات.

4.2 مدى استفادة عينة الدراسة من الدورات التكوينية :

الجدول(10): يوضح مدى استفادة عينة الدراسة من دورات تكوينية

الرأي		التكرار	النسبة
نعم	تطوير مهاراتك اللغوية	02	%3.64
	التحكم في استخدام التكنولوجيات الحديثة	11	%20
	اكتساب خبرات جديدة تخص العمل الإعلامي	11	%20
لا		31	%56.36
المجموع		**55**	**%100**

بالربط مع السؤال السابق، نجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لم يستفيدوا من دورات تكوينية وذلك بنسبة 56.36% لم يستفيدوا من دورات تكوينية في مؤسساتهم الإعلامية، وقد يرجع ذلك كما أسلفنا الذكر إلى ضعف الموارد الاقتصادية للمؤسسات الإعلامية فحتى إن فتحت المجال لمثل هذه الدورات إلا أنها تبقى مقتصرة على عدد محدود جدا يتم اختيارهم ربما حتى بمعايير غير عادلة، وهذا ما ينعكس سلبا على أدائهم المهني، أما جوانب استفادة المبحوثين الذي تلقوا دورات تكوينية في مؤسسات عملهم فتكمن أساسا في التحكم في استخدام التكنولوجيا الحديثة وكذا اكتساب خبرات جديدة تخص العمل الإعلامي وذلك بنسبة 20% لكل خيار.

3. رضا المبحوثين عن تكوينهم الأكاديمي واقتراحاتهم لتطوير أدائهم المهني:

1.3 مواءمة التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام مع المتطلبات المهنية:

الجدول(11): يوضح آراء المبحوثين حول مدى مواءمة التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام مع المتطلبات المهنية

الرأي	التكرار	النسبة
نعم	02	%3.64
لا	53	%96.63
المجموع	**55**	**%100**

أعرب أغلب المبحوثين عن غياب مواءمة بين التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام مع المتطلبات المهنية وذلك بنسبة 96.63%، وهذا ما يدفع إلى ضرورة إعادة مراجعة التكوينات الأكاديمية على مستوى الجامعة الجزائرية خاصة في ظل نظام جامعي أثبت فشله في عدة دول من العالم وهو نظام "ل.م.د".

2.3 آليات تطوير التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام:

الجدول(12): يوضح آليات تطوير التكوين الأكاديمي لطلبة الإعلام حسب عينة الدراسة

آليات التطوير	التكرار	النسبة
اعتماد أساتذة أكفاء ومتخصصين	07	%12.73
تحيين البرنامج الدراسي بالتركيز على الممارسات التطبيقية	13	%23.64
توفير التكوين الميداني للطلبة بصفة دورية	12	%21.82
التركيز على تدريس مقاييس لها علاقة مباشرة بالممارسة الإعلامية	07	%12.73
إقامة دورات تكوينية داخل الجامعة مقدمة من ذوي الخبرة للاستفادة من تجاربهم المهنية	08	%14.54
توفير المعدات التقنية والتكنولوجية الحديثة وتدريب الطلبة على استعمالها	08	%14.54
المجموع	**55**	**%100**

من الجدول أعلاه نستطيع تقسيم آليات تطوير التكوين الأكاديمي حسب آراء المبحوثين إلى ثلاثة نواحي:

- **الناحية النظرية:** التي تهتم بتطوير البرامج والمناهج من خلال تحيين البرنامج الدراسي بالتركيز على الممارسات التطبيقية، والحرص على تدريس مقاييس لها علاقة مباشرة بالممارسة الإعلامية.
- **الناحية البشرية:** التي تعنى بالاعتماد على أساتذة أكفاء ومتخصصين من شأنهم إفادة الطلبة بخبراتهم وتحيين معلوماتهم المقدمة بما يتوافق مع المتغيرات الحاصلة في مجتمع المعرفة.
- **الناحية العملية:** والتي ترتبط بالتكوين الميداني للطلبة من خلال تنظيم دورات تكوينية داخل الجامعة من تأطير فريق التكوين للاستفادة من الخبرات، ناهيك على توفير التكوين الميداني بصفة دورية للطلبة بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية، إضافة إلى توفير المعدات التقنية والتكنولوجية الحديثة وتدريب الطلبة على استعمالها.

3.3 مقترحات المبحوثين لسد الفجوات الموجودة بين التكوين الأكاديمي و المهني للإعلام بالجزائر:

الجدول(13): يوضح مقترحات المبحوثين لسد الفجوات الموجودة بين التكوين الأكاديمي و المهني للإعلام بالجزائر

المقترحات	التكرار	النسبة
التنسيق بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الإعلامية لإقامة دورات تكوينية دورية	17	%30.91
الحرص على ربط التكوين الأكاديمي بالممارسة المهنية من خلال تغليب التكوين التطبيقي على النظري	13	%23.64
الاستعانة بإعلاميين من ذوي الخبرة لتقديم دروس تطبيقية للطلبة في مختلف المجالات	07	%12.73
حرص المؤسسات الإعلامية على برمجة دورات تكوينية لفائدة صحفييها لزيادة مهاراتهم	10	%18.18
التخطيط المسبق لضبط عدد المقاعد البيداغوجية لطلبة الإعلام بما يتوافق مع سوق الشغل	08	%14.54

المجموع	55	%100

من نتائج الجدول أعلاه نجد أن المبحوثين قد قدموا مقترحات من شأنها سد الفجوات الموجودة بين التكوين الأكاديمي والمهني للإعلام في الجزائر، وقد تصدرت قائمة المقترحات التنسيق بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الإعلامية لإقامة دورات تكوينية دورية وذلك بنسبة 30.91%، تلاها مقترح الحرص على ربط التكوين الأكاديمي بالممارسة المهنية من خلال تغليب التكوين التطبيقي على النظري وذلك بنسبة 23.64%، بعدها نجد مقترح حرص المؤسسات الإعلامية على برمجة دورات تكوينية لفائدة صحفييها لزيادة مهاراتهم وكنتيجة لهذه الظاهرة يقول مُحَمَّد قيراط:" إنّ الصحفي يستقر في مستوى معيّن وتحمد مواهبه وقدراته على التّطور والتحسن، والصحفي الجزائري بحاجة ماسة لمثل هذه التدريبات نظرا للتكوين الضعيف الذي تلقاه في معهد الإعلام إذا من خريجي هذا المعهد، أو نظرا لمستواه الأكاديمي المتواضع..." **(قيراط، 1990، ص52)**

5. خاتمة:

نختم هذه الدراسة بالتعريج على أهمية برامج التكوين الإعلامي المعدّة إعدادا علميا رصينا فيما يلي: (ساعد، 2012، ص25)

- تأهيل وإعداد الدّارسين للإعلام للعمل الإعلامي بعد التّخرج من الجامعات بما يمكنهم من البداية السليمة عندما يلتحقون بالعمل في المؤسسات الإعلامية المختلفة.
- رفع كفاءة الإعلاميين القدامى بالتدريب المتخصص لتحديث معارفهم وصقل خبراتهم.
- الجمع بين الرؤساء والمرؤوسين في قاعات التدريب بحيث يدعم ذلك التواصل بين الأجيال ويتيح نمطا من تدفق الخبرات من الأقدم إلى الأحدث.
- التدريب المستمر الذي يوفر للإعلامي الثقة بالنفس والاطمئنان إلى مستوى الاداء عن طريق مواكبة كل ما هو مستحدث ومتطور في مجال العمل الإعلامي.

وبالإسقاط على التجربة الجزائرية نجد أن هناك خلل كبير بين مدخلات التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه طلبة الإعلام بالجامعة وبين مخرجاته ، لأن عملية القبول في هذه الأقسام لم تخضع للغربلة للكشف عن مدى الاستعداد لدى هؤلاء الملتحقين بالدراسات الإعلامية واتباع برنامج دراسي لا يتماشى مع متطلبات الممارسة الإعلامية الحديثة، ناهيك على ضعف التنسيق بين الجهات الأكاديمية والمؤسسات الإعلامية وهذا ما وسّع جسر الهوة بين النظرية والتطبيق.

ومن هنا نقترح مجموعة من **التوصيات** التي من شأنها سد الفجوات الموجودة بين التكوين الأكاديمي والمهني للإعلام بالجزائر :

أ. **على المستوى الأكاديمي:**

- ضبط التوازن بين مخرجات المؤسسات الجامعية والقدرة الاستيعابية لمؤسسات الإعلام، من خلال رفع معدلات الالتحاق بأقسام الإعلام لزيادة كفاءة طلبة الإعلام من جهة، والتنسيق مع سوق الشغل من جهة أخرى.
- تكييف البرنامج الدراسي مع متطلبات الممارسة الإعلامية من خلال تغليب المقاييس التطبيقية على النظرية، وإسناد تدريسها لأساتذة أكفاء ومتخصصين، إضافة إلى تخصيص حجم ساعي كاف لكل مقياس، والابتعاد عن الطرق التلقينية والكلاسيكية في تدريس الإعلام، وجعل الطالب محور العملية التعليمية .
- عقد اتفاقيات بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الإعلامية، لتقديم دورات تكوينية دورية من شأنها تقريب طالب الإعلام أكثر من الواقع المهني.
- إشراك طالب الإعلام في النشاطات الإعلامية المقدمة من طرف الجامعة كالملتقيات، إذاعة الجامعة، مجلة الجامعة، المنتديات الإعلامية، ...
- توفير المعدات التقنية والتكنولوجية الحديثة المتعلقة بالعمل الإعلامي وتدريب الطلبة على استخدامها .
- تزويد الطالب بأبجديات العمل الإعلامي الالكتروني خاصة مع التطورات التي يشهدها قطاع الإعلام الذي تحول إلى نشاطه إلى البيئة الرقمية.
- تخصيص فضاءات لممارسة النشاط الإعلامي كالأستوديو، قاعات للتحرير وأخرى للتركيب،....

ب. **على المستوى المهني :**

- الاهتمام باستقطاب الكوادر الجيدة من خريجي الإعلام وإتاحة الفرصة لهم لتطوير قدراتهم.
- اخضاع الملتحقين الجدد بمجال الإعلام إلى تربص ميداني متخصص، إضافة إلى احتكاكهم بذوي الخبرة.
- عقد دورات تكوينية لفائدة الصحفيين لزيادة كفاءتهم المهنية، وتطبيق معايير موضوعية لاختيار المستفيدين من هذه الدورات.
- إبرام اتفاقيات بين المؤسسات الإعلامية الجزائرية في ما بينها على المستوى الوطني، ولما لا حتى على المستوى الدولي لتكوين الصحفيين وتبادل الخبرات للنهوض بقطاع الإعلام في الجزائر .
- تكثيف وزارة الاتصال من الدورات التكوينية المتخصصة لفائدة الصحفيين دون تمييز بين القطاع العام والخاص في الاستفادة من هذه الدورات.

5. قائمة المراجع:

- البدوي مُحَمَّد علي، و مُحَمَّد علي البدوي، *طريق البحث الاجتماعي*، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية،2002).
- ساعد ساعد، *التدريب الإعلامي*، (الجزائر: المكتب الجامعي الحديث، 2012).
- سكينة العابد، مدى مواءمة التّكوين الأكاديمي لتخصص الإعلام والاتصال مع العمل الميداني في الجزائر، *مجلة الدّراسات الإعلامية، ع 9*، نوفمبر 2019.
- عبد الحميد مُحَمَّد، *دراسات الجمهور في بحوث الإعلام*، (القاهرة: عالم الكتب، 1972).
- فيروز لمطاعي، بين الدراسات النظرية الأكاديمية والممارسات الإعلامية..فجوة معرفية أو تكامل علمي؟ تجربة إعلاميين خريجي معاهد الإعلام بالجزائر، *مجلة العربي للدراسات الإعلامية، ع2، سبتمبر2019*.
- مُحَمَّد شفيق، (1985)، *الخطوات المنهجية لإعداد البحث الاجتماعي* ، (الاسكندرية:المطبعة المصرية، 1985).
- مُحَمَّد قيراط، رجل الإعلام: أزمة الصّحافة، *مجلة منبر أكتوبر، ع 21*، 1990.
- مراد ميلود، اشكالية التّكوين الأكاديمي للإعلام في الجزائر، *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، ع9*، جوان 2018.
- نادية بن نونة، *العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال – دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعات : الجزائر، قسنطينة، مستغانم–، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإعلام*، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم (الجزائر)، 2018.

- Hamdi Mohamed El Fateh و ،Setoutah Samira ,Academic training in media and communication sciences and relationship to media practice reading in the nature of the relationship : integration or separation .*AL-Baith Al-aalami،N 46,December 2019.*
- *www.djazairess.com (consulté le 25/03/2020)* .